

تونسية في السبعين من عمرها تستعيد بصرها أثناء الحج



الثلاثاء 7 أكتوبر 2014 م 12:10

استعادت سيدة تونسية في العقد السابع من العمر بصرها وهي تؤدي مناسك الحج هذا العام.

وكانت الحاجة "نفيسة القرمazi" (70 عاماً) قد فقدت بصرها قبل عام ونصف إثر تعريضها لجلطة في الدماغ، وظلت طيلة تلك الفترة لا ترى ما يدور حولها إلى أن كتب الله لها الحج هذا العام، وبعد وقوفها على صعيد عرفات أخذ لسانها يلهم بالدعاء لله عز وجل بأن يرد لها بصرها مبتهلة إلى ريها بقلب خالع فاستجاب الله لدعائهما، حيث فاجأتا من حولها بالسير لوحدهما بعد أن كانت لا تسير إلا بمساعدة ابنائهما.

وقالت الحاجة نفيسة: "حضرت إلى المملكة قادمة من بلادي، وأمنيتني أن أرى المشاعر المقدسة وبيت الله الحرام، وبعد وقوفي بصعيد عرفات، لجأت إلى الله سبحانه وتعالى وألحيت عليه في الدعاء، ولم يردني خائبةً، وكنت أكثر من قول: يا رب أنا جئتك بصيرة إن شاء الله ترجع لي بصرى".

وأضافت: "أكرمني الله بإعادة بصرى، فالحمد لله والشكر له على نعمته التي وهبني إليها في أطهر البقاع، وأفضل الأوقات فقد أبصرت من حولي في العذيم رقم 108 بصعيد عرفات ورأيت ألوان الخيمة التي أقطن فيها، وقد ضج العذيم الذي أقيم فيه بالتهليل والتكبير بعد أن رأوني آخر ساجدة لله على هذه النعمة، ثم بدأت أسير على قدمي بمفردي".